ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'EQUIPEMENT,
DU TRANSPORT ET DE LA
LOGISTIQUE

المملكة المغربية
وزارة التجهيز
والنقل واللوجستيك

الـى

السيد رشيد نيني

الموضوع : جريدتكم عدد : 334 بتاريخ 16 دجنبر 2013

مرة أخرى يأبى مراسلكم بمدينة القنيطرة إلا أن يمارس الكذب والافتراء وتحدث عن حجز سيارتي بالمحجز البلدي وخرقي لقانون السير وعدم أدائي لواجبات المخالفة كأي مواطن مغربي، والغريب أن الجريدة تناولت عزيز رباح في أربع مقالات وفي عدد يوم الاثنين 16 دجنبر 2013، المقال الأول في عمود "آخر الأخبار" والذي استورد مقالا قديما يتحدث عن زيارة ورش بمدينة أكادير غير مرخص له، والثاني حول تنكري لمطالب مستخدمي مراكز الآداء بالطرق السيار والثالث حول علاقتي بإعفاء والي الأمن بإقليم القنيطرة والرابع حول حجز سيارتي وخرقي لقانون السير.

وممارسة لحقي في الرد أؤكد لكم أن الكذب هو عنوان كل هذه المقالات وأن ساعي الخبر عندكم بالقنيطرة يكتب كل شيء ليسترزق من الصحافة ولا يستطيع أن يرفض نشر ما يصله لسبب يعلمه القنيطريون ويعلمه هو.

فبعد مجموعة من المقالات التي نشرها هذا المراسل والتي تحمل الكثير من المغالطات والأكاذيب ها هو اليوم يستغل منبركم لينفث سمومه وحقده ملتجئا كما عادته للافتراء والكذب مبتعدا عن المصداقية التي هي رأسمال الصحافي والجريدة التي يمثلها.

أنا هنا أخاطب ضميركم المهني، ورسالة رجل الصحافة الباحث عن الحقيقة والملتزم بأخلاق مهنة المتاعب، مهنة الشرفاء، أصحاب القلم والكلمة الصادقة القوية، أخاطبك لأن القذف والاتهامات الباطلة جرائم سيحاسبنا عليها الله قبل أن يحاسبنا التاريخ والعباد، فالأخلاق المهنية تقتضي أخذ رأى المعنيين بالأمر حتى لا نأكل اللحم الميت ونتاجر بضميرنا، فكفى بالمرء أن يحدث بكل ما سمع، ولا يزال المرء يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، والحرة تموت لا ترضع من ثديها، أعذرني فقد أردت أن أذكر بهذه المعاني علها توقظ الضمائر الحية، لتمارس مهنة الصحافة كما يجب أن تمارس.

Quartier administratif B.P 597 Rabat-Chellah الحي الاداري ، ص. ب 597 الرباط-شالة
Fax : 212 5 37 76 37 79 : الفاكس -Tél : 212 5 37 68 41 74/75/76 : الهاتف
Site web : www.equipementransport.gov.ma

وأخبركم ومن خلالكم الرأي العام الوطني أن مصالح الأمن بمدينة القنيطرة حجزت فعلا سيارة هي في ملكيتي و تقودها زوجتي (منذ مدة طويلة)، وتم اقتياد السيارة إلى المحجز البلدي، لكنها وعلى عكس ما كتب مراسلكم أدت كل واجبات المخالفة وهي موثقة في المرفقات التي أبعثها لكم مع هذا الرد، وأظن أن التزام الوزير وزوجته بأداء واجبات مخالفة السير مثل أي مواطن مغربي هو نقطة إيجابية تجب الإشادة بها لا تحويرها وتزويرها.

وفي موضوع إعفاء والي أمن القنيطرة فهذا ليس اتهاما لي فقط بل أيضا لوزارة الداخلية ومديرية الأمن الوطني وكل مؤسسات الدولة التي حسب المراسل تتلاعب بمصائر أطرها ومسؤوليها، فتطيح بهذا وتعاقب ذاك دون أية معايير أو قوانين أو ضوابط أو قواعد، فقط يمكن أن يلتقي رباح ببوشعيب الرميل المدير العام لمديرية الأمن الوطني ليحول كل طلباته إلى حقيقة فيطيح بأكبر أطره بمدينة القنيطرة، اتهامات مثل هذه تستحق فعلا تحقيقا ومتابعة فإما أن المراسل على صواب وبالتالي فالاستهتار وصل في مؤسساتنا الأمنية حدا خطيرا يجعلنا نفقد الثقة فيها وفي وظيفتها أو أن المراسل يستهتر بالمؤسسة الأمنية وبكل مؤسسات البلاد وهذا أمر خطير جدا، لكنني من جهتي أؤكد للرأي العام أن كل ما جاء في مقاله افتراء وكذب ومحاولة بئيسة للمس بعلاقة الاحترام والتقدير التي تربطني برجال الأمن رؤساء ومرؤوسين وأؤكد أن أخلاقي لا تسمح لي أن أظلم أحدا أو أستغل نفوذا أو أمس مؤسسات بلادي وحرمتها وقوانينها.

وإذ أود بهذا الرد تنوير الرأي العام الذي يحاول مراسلكم تضليله، أتمنى هذه المرة تعملوا على نشر هذه التوضيحات في عدد جريدتك المقبل.

عزيز رباح

وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك

Quartier administratif B.P 597 Rabat-Chellah الحي الاداري ، ص. ب 597 الرباط-شالة
Fax : 212 5 37 76 37 79 : الفاكس -Tél : 212 5 37 68 41 74/75/76 : الهاتف
Site web : www.equipementransport.gov.ma